المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

500 دينار

العدد (1548) السنة السادسة - الخميس (2) تموز 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اليوم في المدى

خفايا احتجاز واطلاق سراح احد المطلوبين للقضاء العراقي!

اشارت مصادر مطلعة في بيروت ان شرطة الانتربول اللبنانية قامت بحجز جواز سفر الفرنسي الجنسية (ساريلا باتريك) و هو احد مدراء شركة (سيتا) الفرنسية للسكائر تنفيذا لقرار القاء قبض سبق وان عممته شرطة الانتربول في العراق على البلدان العربية استنادا لقرار قضائي من محكمة عراقية والذي شمل ايضا (بوب اوليفر ماري)، (ديرو بيرث)، (فيليب ماري جان بول)، (طارق محمد ابراهيم الحسن)، (سهيل محمد صبحي).

لكن الشرطة اللبنانية اعادت جواز سفر الموما اليه يوم الاثنين الماضي واوقفت جميع الاجراءات بناء على كتاب ارسله العميد (صلاح الطائي) مدير الشرطة العربية والدولية في العراق دون أن يتبين إن كان هذا الاجراء من لدن العميد صلاح قد استند الى قرار قضائي جديد ام هو تصرف شخصي مخالفا بذلك قرارات القضاء العراقي.

المدى اتصلت بالسيد (عبد الستار البيرقدار) الناطق الرسمي باسم مجلس القضاء الاعلى في العراق والذي اكد ان جميع اوامر القبض تصدر من القضاء العراقي ومن ثم تعمم على الاجهزة التنفيذية أي وزارة الداخلية لتنفيذ الامر واضاف البيرقدار في الاتصال الهاتفي مع (المدى): ان جميع اوامر القبض التي تصدر من القضاء العراقي لا يتم اطلاق سراح الملقى القبض عليهم الا باوامر من القضاء العراقي حصرا، مشيرا الى ان وزارة الداخلية هي من تنسق مع الانتربول فيما يخص بالمطلوبين للعراق وفي حالة القاء القبض على أي مطلوب للحكومة العراقية لا يتم اطلاق سراحه الا بامر القضاء العراقي. واعرب البيرقدار عن استعداده لمتابعة هذه القضية وملابساتها. المدى من جانبها تود الاشارة الى انها ستواصل في تحقيقاتها القادمة فتح الملف الخاص في هذه القضية.

اجتماع مرتقب لقادة الكتل السياسية لتفعيل وثيقة الاصلاح السياسي

بغداد /نصير العوام

يعقد قادة الكتل السياسية في البلاد بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي اجتماعاً لمناقشة الجولة الثانية من وثيقة الاصلاح السياسي، فيما اكد عدد من النواب وجود نية لاعتماد وثقية الاصلاح كخطة استراتيجية لادارة سياسية للبلاد.

وقال النائب طه درع عن الائتلاف العراقي الموحد ان الاسبوع المقبل سيشهد عقد الجولة الثانية من اللقاءات التي تجمع قادة الكتل السياسية برئيس الوزراء نوري المالكي بشأن وثيقة الاصلاح.

واضاف درع في تصريح لـ(المدى) امس الاربعاء ان الاجتماع سيناقش بنود الوثيقة بشكل مفصل، كما سيتم الاتفاق على جملة من القضايا في الوثيقة حول كيفية تفعيلها والعمل بها، مشيرا الى ان هناك بنوداً في الوثيقة تخص مجلس النواب، واخرى متعلقة بالحكومة حيث سيتم تفعيل بنودها خلال هذا الاجتماع. واكد درع ضرورة تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي، لكونها تمثل خطة استراتيجية يمكن من خلالها تصحيح مسار العملية السياسية، وتعمل على رسم مسارات ادارة الدولة بشكل توافقي بعيدا عن التوجهات الحزبية والفئوية الضيقة ويؤمن جميع الاستحقاقات الوطنية.

من جانبه، قال رئيس الجبهة العراقية للحوارالوطني صالح المطلك ان رؤساء الكتل السياسية سيعقدون اجتماعا يجمعهم برئيس الوزراء نوري المالكي الاسبوع المقبل لبحث اليات تطبيق وثيقة الاصلاح السياسي التي تم اقرارها من قبل مجلس النواب.

واضاف المطلك في تصريح لـ(المدى) امس ان هذا الاجتماع سيبحث آليات تطبيق وثيقة الاصلاح السياسي التي سيكون لها الاثر الايجابي في تقويم العمل السياسي في العراق، مشيرا الى ان اللقاء سيشمل بحث عدد من القضايا الخاصة بالوضع السياسي والامني.

وعلى الصعيد ذاته، دعا النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد فالح الفياض الى ضرورة تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي. واكد في تصريح لـ(المدى) امس على ضرورة ان يعمل مجلس النواب على تفعيل وثيقة الاصلاح السياسي. مشيرا الى ان المشهد العراقي يتطلب الانطلاق من وثيقة الاصلاح السياسي لاعادة بناء العملية السياسية وتجاوز العراقيل التي شابتها خلال المرحلة الماضية.

فيما قال النائب عن جبهة التوافق العراقية نور الدين الحيالي ان وثيقة الاصلاح السياسي يراد منها ان تكون بمثابة خطة او ورقة عمل سياسية ستراتيجية. واضاف الحيالي في تصريح لـ(المدى) امس ان اجتماعا سيعقد مطلع الاسبوع المقبل يتم من خلاله تحديد موعد البدء بتنفيذ الوثيقة.

الصدر يدعو اتباعه الى وقف عملياتهم في المناطق التي انسحب منها الاميركيون

بغداد/ المدى

دعا السيد مقتدى الصدر اتباعه الى وقف « عمليات المقاومة» في المدن والقرى التي انسحبت منها القوات الامريكية في العراق.

وقال الصدر في تصريح صحفي امس الاربعاء» إن المقاومين سيكونوا على قدر المسؤولية بان يستمروا على ابتعادهم عن المدن والبلدات والقرى والارياف والقصبات اوغيرها في مقاومتهم للمحتل». واضاف «انه في حال خرقت قوات الاحتلال ذلك الانسحاب المدعى من المدن ولو بغطاء من الحكومة فيحق للشعب التعبير عن رأيه بالطرق السلمية وكذا الدفاع عن النفس بما لا يمس الشعب العراقي والقوات الامنية بضرر». وطالب الصدر بان يشمل الانسحاب الامريكي انسحاب «استخباراته ومخابراته وشركاته الامنية» على حد تعبيره مطالبا بالانسحاب وعدم التدخل بالشؤون العراقية في جميع النواحي. ورأى الصدر ان الانسحاب «اذا كان حقيقيا» فهو وسام شرف وصفحة وضاءة في تاريخ المقاومة وان كان صوريا فنطالب الحكومة بالالتزام بمواعيدها المقررة لانهاء الوجود الاجنبي.

مصدر بيئي : العراق واحد من اكثر الدول تلوثا بالالغام

بغداد / هشام الركابي

اعلن وكيل وزير البيئة كمال حسين عن وجود نحو ٤ الاف منطقة في ١٣ محافظة تضم حقولا للالغام ، تجعل من العراق واحدا من اكثر الدول تلوثا بالالغام في العالم.

وقال في كلمة القاها في ورشة عمل نظمتها الامم المتحدة للاعلان عن تقريرها حول الالغام الارضية ومخلفات الحرب من المواد المتفجرة في العراق: على الرغم من عدم اليقين بالارقام الحقيقية ، فان المسح التأثيري للالغام الارضية الممتد بين عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٦ يشير الى وجود نحو ٤ الاف منطقة يشتبه بخطورتها في ١٣ محافظة تم مسحها من اصل ١٨ محافظة ، اضافة الى تقارير منظمة الاعاقة الدولية ووزارة الدفاع العراقية.

من جانبه اعرب ممثل الامم المتحدة بينت بولسون عن امله في ان تتم الموافقة على دعم تقرير الامم المتحدة بشأن الالغام والمشاكل الناجمة عنها.

وقال في كلمته ما يهمنا هو رفع وزارة الدفاع حظرها عن ازالة الالغام ، اذ لا يستطيع احد ازالتها حتى على مستوى وزارة . واستطرد ان هذا التقرير يحتاج الى دعم مادي كبير من الامم المتحدة واليونيسف وبرنامج الانماء ، فهناك اخطار اقتصادية منها التأثيرعلى الحقول النفطية والاراضي الزراعية ، اضافة الى تأخيرانجاز مشاريع الطاقة.

واوضح بولسون ان ازالة الخطر الناجم عن مخلفات الحرب امر مهم بالنسبة للعراق وعلى جميع الاصعدة. يشار الى ان اخر احصائية لوزارة الدفاع اكدت وجود قرابة ٢٠ مليون لغم ، واكثر من ٥٠ مليون قنبلة عنقودية تم استعمالها في العراق، وتأثر بها اكثر من ١٫٦ مليون عراقي ، اضافة الى وقوع اصابات (جراح ووفيات) بين ٥٥٠٠ الى ٨٠٠٠ اصابة.

أمانة بغداد تشرع بحملة إزالة للوحات الإعلانية المروجة للتدخين

بغداد/ المدى

قررت أمانة بغداد الشروع بازالة اللوحات الإعلانية التجارية المروجة للتدخين وأنواع السكائر في العاصمة. وقال مصدر مسؤول في الامانة في تصريح صحفي امس أن أمين بغداد صابر العيساوي وجه جميع الدوائر البلدية بمنع نصب الإعلانات التجارية التي تروج للتدخين وأنواع السكائر وإزالة المنصوب منها، للإسهام في مكافحة التدخين. وأضاف المصدر أن هذا الإجراء يأتي في إطار الجهود التنسيقية بين أمانة بغداد ووزارة الصحة لرفع التجاوزات الصحية المتمثلة بالإعلانات المروجة لظاهرة التدخين، والناشرة للدعاية المضللة.

فرح بعد عودة المدن الى الوطن. أ.ف.ب..

اجراءات لاستيراد السيارات تتيح تسقيط القديمة دون موديل ٢٠٠٠

بغداد / المدى

أكد مصدر في الأمانة العامة لمجلس الوزراء أن الإجراءات الجديدة لمجلس الوزراء بشأن استيراد السيارات القديمة تتيح تسقيط السيارات دون موديل (٢٠٠٠).

وقال المصدر إن القرار يلغي القرار السابق المرقم (١٧) لعام ٢٠٠٥ وقرار رقم (٢٩٧) لسنة ٢٠٠٨ القاضي بالسماح لتسقيط السيارات دون موديل ١٩٨٩.

وتسمح الإجراءات الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء ايضا باستيراد السيارات الصالون والاستيشن والباصات ذات سعة (١٤) راكباً فأدنى، وسيارات الباص سعة (٢٠) راكباً فأكثر، وسيارات الحمل ذات حمولة (٣) طن فما فوق، والتي مضى على تأريخ صنعها أقل من (١٠) سنوات، وسيارات الحمل (٢) طن فما دون، والتي مضى على صنعها أقل من سنتين، وكذلك الزراعية والإنشائية التي مضى على تأريخ صنعها أقل من (١٥) سنة. وينص القرار على أن يكون المنع تصاعدياً في كل عام.

سفيرها يحلم بالتنزه في الزوراء

السويد تعيد فتح سفارتها رسميا في بغداد

بغداد/ المدى

اعلنت الحكومة السويدية عن إعادة فتح سفارتها رسميا في بغداد اعتبارا من يوم امس الأربعاء، في حين أعرب السفير السويدي الذي يؤمل أن يصل بغداد غدا الجمعة، عن أمله ب»التنزه في متنزه الزوراء»، بحسب وكالات إعلامية سويدية. وقال سفير السويد في العراق نيكولاس تروفي إن «بلاده ترغب ب»دعم الشعب العراقي نحو التطور الاقتصادي»، مشيرا إلى أن عودته للعراق «ستكون يوم غد الجمعة بعد الانسحاب الأمريكي من المدن». وأعرب تروفي، عن أمله بأن «يتم الانسحاب الأمريكي كاملا في غضون عام ٢٠١١»، منوها إلى أنه «يحلم بالتنزه في متنزه الزوراء في بغداد والذي لا يبعد كثيرا عن مقر سفارة السويد في العراق».

رئيس هيئة النزاهة: فضائح الفساد تسهم بعزوف الاستثمار الاجنبي

حاوره/ يوسف المحمداوي

اكد رئيس هيئة النزاهة العامة القاضي رحيم العكيلي ان فضائح الفساد هي تشهير بالبلد قبل ان تكون تشهيراً بالفاسدين، ما يؤدي الى عزوف المستثمرين الاجانب والشركات الكبرى عن المشاركة في عمليات البناء والاعمار.

واشر العيكلي في حوار لـ(المدى) ان محورين اساسيين اسهما بشكل مباشر في اعاقة عمل هيئة النزاهة خلال الفترة الماضية وحصرهما ب»المعوقات الداخلية والخارجية»، موضحا ان الشطر الاول ينطوي على ضعف الملاك البشري وقلة خبرته وعدم تخصص قسم كبير منه، وتسييس وارتباط بعضه الاخر بجهات سياسية عملت على تعيينه ليكون عينا ويدا لها داخل الهيئة، فيما حدد المعوقات الخارجية بمشكلات كثيرة اهمها تسييس ملف الفساد ومحاولات كبح جماح الهيئة ومنعها من اداء واجبها، وضعف التعاون معها وقلة الداعمين لها، والتدخل في اعمالها،اضافة الى التدخل في عمل القضاء المشرف عليها والضغط عليه بطرق مباشرة او غير مباشرة، والنقص الكبير في التشريعات المطلوبة لمكافحة الفساد كقانون حماية الشهود والمخبرين وقوانين حق الاطلاع على المعلومات والرقابة على تمويل الاحزاب السياسية وتمويل الحملات الانتخابية.

نص الحوار ص٣

احصائيات دولية لضحايا العمليات العسكرية في العراق

بغداد/ المدى

افادت احصائية دولية ان عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ عام ٢٠٠٣ بلغ ٤٣١٣ جندياً، فيما بلغ عدد ضحايا القوات العراقية ١٨٤٤ من أفراد الجيش والشرطة استشهدوا خلال الفترة الممتدة من بداية شهر حزيران عام ٢٠٠٧ وحتى الأول من حزيران عام ٢٠٠٩.

ونشرت منظمات دولية هذه الاحصائيات الخاصة بأعداد القوات العراقية والأميركية والضحايا المدنيين الذين سقطوا خلال السنوات الست الماضية، وذلك بالتزامن مع انسحاب القوات الأميركية من مراكز المدن العراقية. وأوضحت تلك الإحصائيات أن عديد قوات الأمن العراقية التي ستتولى مهام إحلال الأمن في المدن بلغ ٧٥٠ ألف عنصر، وأن عدد القواعد العسكرية التي انسحبت منها القوات الأميركية هو ١٥٧ قاعدة موزعة على مناطقٍ مختلفة من العراق.

كما بلغ عدد الضحايا من المدنيين العراقيين منذ آذار ٢٠٠٣، تاريخ دخول قوات التحالف إلى العراق وحتى الأول من شهر حزيران عام ٢٠٠٩، مليوناً و٨٦٧ ألف مدنيا بحسب منظمات مختصة بإحصاء عدد ضحايا الحروب. أما عدد الجنود الأميركيين المتواجدين في العراق بعد سحب الإدارة الأميركية للقوات التي استُقدمت للمشاركة في العمليات القتالية فقد بلغ ١٣١ ألفا.

المالية تحيل ملف تهريب (١٢٠٠) شاحنة نفط الى القضاء

بغداد/ المدى

احالت وزارة المالية عدداً من الملفات تتعلق بفساد مالي وأداري الى القضاء، بحسب بيان صدر عن الوزارة.

وجاء في بيان للوزارة امس الاربعاء نقلاً عن المفتش العام في وزارة المالية ضياء حسن جميل قوله إن «دائرة المفتش العام في وزارة المالية احالت الى القضاء قضية تهريب (١٢٠٠) شاحنة منتجات نفطية تمت عام ٢٠٠٥من منفذ طريبيل الحدودي». وأوضح البيان ان «عملية الاحالة تأتي بهدف متابعة حالات الفساد المالي والاداري واحالة مرتكبيها الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل».

وكانت وزارة المالية شرعت في السابع من حزيران الماضي بتنفيذ عملية ضد الفساد أطلقت عليها تسمية «الفجر الساطع» استهدفت الطريق الكمركي القريب من مدينة الفلوجة حيث تم المباشرة بأيقاف الشاحنات القادمة من منفذي الوليد وطريبيل لغرض تدقيق مستندات البضائع المحملة بها، وتبين من خلال ضبط (٦٧) شاحنة انها جميعها مخالفة للقوانين والتعليمات الكمركية لمختلف البضائع.

استشراء الفساد في الدولة يغذي الارهـــاب

تدعو صحيفة (المدى) القراء الكرام الى دعم توجهها في كشف مافيات الفساد في مستوياته كافة من خلال تزويد الصحيفة بالوثائق والادلة التي تدين سراق أموال الشعب. و(المدى) اذ تعزز ثقة المواطن في فضح الذين يأكلون المال الحرام فانها تتعهد بالمضي قدماً في تعرية الفساد بمختلف اشكاله واساليبه وبمستوياته العليا والدنيا.

وفي اطار مساهمتها في الحملة الوطنية لمكافحة الفساد تواصل (المدى) تحقيقاتها الميدانية لتسليط الضوء على الظواهر التالية:

١ -لصوص الثقافة ومحترفو نشر الفساد في المؤسسات الثقافية والجامعية.

٢ -أين ذهبت أموال المفوضية العليا للانتخابات في الدورات الانتخابية السابقة، وهل استرجعت الاموال المسروقة، وجرت ملاحقة المحتالين؟

٣ -مافيا السكائر في العراق.. من يمولها، ومن يتورط فيها، من قادة سياسيين ومسؤولي اجهزة، وكيف يجري التصرف بالعائدات الكبيرة للسكائر في الرشاوى وشراء الذمم.

المدى ستكشف في اعداد قادمة رؤوس المافيات والمحتالين كما كشفت كوبونات النفط.

فارزة

خـــروج ـ دخـــول

نزار عبد الستار

الخروج الامريكي الجميل من مدننا معناه ان المكان لنا، وان علينا الدخول بكامل عددنا الى الفراغ الموحش.

ثمة قضايا كثيرة ستكون منظورة من شبابيك الوطن فالمسألة، قطعا، ليست فرحة تاريخية وانما مواجهة تحتمل النجاح أو الفشل.

التواجد الامريكي في البحر والبر والجو، وتحت الكراسي، وخلف الستائر كان يملأ الاثاث العراقي و يؤثر على المساحة باعتبارها افتراضا افلاطونيا للحرية. ان حصر الفراغ بالامن يعد خللا ستراتيجيا، فالامريكان كانوا يمارسون اشكالا عدة من الانتشار، وكانوا مثل فزاعات الطيور، واذا ما ركزنا على الامن باعتباره مكسبنا الثمين من ملحمة الخروج فاننا، في النهاية، سنعتقد بوجود الاشباح الامريكية في الفراغ الذي تركوه.

الدخول الوطني لملء المكان يحتم مواجهة قضايا ملحة منها الفساد والاعمار واستكمال العملية السياسية وهذه القضايا ستكون محركا لاعادة تشكيل القوى بالاطر الديمقراطية الموضوعة او ان تكون مدعاة لفوضى جديدة. ان المجال الآمن لزمن جديد وعراق مختلف هو الصرامة التي يجب ان تفرض اولا على قضايا الفساد كما ان موازنة البناء والاعمار مع النمو العسكري هو المسار الناجح لضمان ديمقراطي بعيد المدى.

ان البت في قضايا الفساد يمنحنا غربلة ديمقراطية ويعطي مصداقية للعملية السياسية كما انه المفتاح للتصالح ولصيانة الاستقرار العراقي، وان حسم الملفات العالقة في البرلمان يعد من الاولويات التي يجب التوصل الى توافق سريع بشأنها. لقد جرى ولسنوات طوال تجريب اسلوب المماطلة، واذا ما افترضنا ان للامريكان دورا في هذا فأن الخروج العسكري من المدن يعني ان الاوان قد حان لتجريب اساليب جديدة في التعامل مع القضايا.

التخدير الموضعي مبدأ غير متطابق مع رحابة المكان فثمة ظروف جديدة تجعل قضية الامن تأتي في المرتبة الثالثة، على اقل تقدير، وذلك لان ممارسة السيادة على الارض غيرها على الورق، وان السياسيين لن يكون لهم مزاج في ممارسة المراوغة وانتزاع ما يمكن انتزاعه من صديق بزي عسكري، وانما عليهم هذه المرة ان يظهروا بكامل وضوحهم في اطار صورة العراق.